في وجوه الاية ندوب • والمديح في خواص اوليائه
ندوب • فلا زالت يد التوفيق له ناصرة • وخطا
الشوائب عنه قاصرة • ومكانة العلا به فاخرة • ومكائد
الاعدا له باخرة • امين امين امين • وصلى الله على
سيدنا المصطفى الامين • وعلى اله واهله الاكرمين
وسلم عليه وعليهم اجمعين • في العالمين ولما هيت
الهدايا تروع الحب في تضاعفه وتصعب الشكر وتشاغفه •
احببت ان اهدي اليه هدية فايقة رايقة • تكون عنده افقه
وبقدره لايقة • فلم اجد ذلك الا العلم الذي شغفه حبا •
والحكمة التي لم يزل بها صبا • والادب الذي استوعبه مولدا
أو كسبا • واستعمله حلما وقلبا • فالحقته باساليب الغاية
في احكم اية • وهو كتاب ضمنته احدى عشر سلوانا تقصى مسالكها
الى العلم بالظاهر • والمستنبط من قول الله سبحانه يا ايها
الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم الاية • ثم
شفعته بالمسمى لاستشفاف المعونة والاشراف • وهو
كتاب استوعبت فيه مسائل ذلك السالفين السريعين

مشفوعة

مشفوعة بنخب نزاهتها • ثم عززتها بدرر الغرر • وهو سلك
انتظمت به درر آيتنا نخبا الانبا واودعته منها ما عز
مطلبه • وبهرت حكمته واحسن ادبه • ثم رفعت بكتابي
هذا وهو كتاب عمدت فيه الى امثلة استاثر خواص
الملوك ببضاعتها • ومتعتهم الغيرة عليها من اذاعتها فوق
في التعيين بالفاظ عنها • والتعبير بعلمي لها • والتفتيش
بقوى فطنتي فيها • توسعا لا يحظره شرع • ولا ينبو عنه
سمع • حتى اذا غابت اهلتها بدور رايقة • واصـ
ودتها عما تابعه نفثت في صورها ارواح الاخلاق
الزكية • وكسوت جوفها حلل الاداب الملوكية • وتو
جت رؤسها بتيجان الهمم الابية • وقلدت عواتقها سيوف المكايد
الحربية • وصدرتها باي من التنزيل المحكم • واحاديث
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم • الى ما يلائم ذلك من منثور
الحكم • وموزونها • وابكار الاداب وعونها •
فبرزت روضا للقلوب والاسماع • وباصرة للعقول
والطباع • وسميتها سلوان المطاع في عدوان الاتباع

Copyright © King Saud University